

(١١٤) ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

* * *

وبعد :

(فلولا الهجرة ما كانت النصره . ولولا النصره لما كانت بدر . ولولا بدر لما كان فتح مكة .

ولولا فتح مكة لما فتحنا القادسية واليرموك .

ولولا فتح القادسية واليرموك لما ورثنا ملكى كسرى وقيصر .

ولولا الفتوح التى تلت ذلك لما غير القدر مجرى التاريخ وعدل وجهه الدنيا .

وجعل البادية الجدبية . والعروبة الشتيتة عمراناً طبق الأرض بالخير . وملكا نظم الدنيا بالعدل . ودينا الف القلوب بالرحمة . ومكن للعرب فى دورهم أن يبلغوا رسالة الله . ويؤدوا امانة الحضارة . ويصلوا ما انقطع من سلسلة العلم .

ان تاريخنا الهجرى الذى انبثق من الغار . واندفق من قلوب المهاجرين والأتصار . وفاض مع الجاهدين على الأمصار والاقطار . لتتألق أيامه الغر فى ظلام الماضى كما تتألق الكواكب الزهر فى حلك الليل :